

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 197 @ حدثنا محمد بن طلحة حدثنا بشير بن ثابت وأخته سعدى ابنة ثابت عن أبيهما ثابت عن جدهما أسيد بن ظهير كذا وقع عنده وهو خطأ في مواضع واغتر أبو نعيم بذلك فزعم أن ابن منده صحف أسيد بن ظهير فجعله أنس بن ظهير والصواب مع ابن منده كما ترى إلا قوله رافع بن ظهير فالصواب ظهير بن رافع وإِعلم .

539 أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن أبو ضمرة الليثي المدني بقية المسندين الثقات يقال المسندين الثقات يقال إنه أخو يزيد الآتي ولد سنة أربع ومائة روى عن شريك بن أبي نمر وسهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وأبي حازم الأعرج وربيعه الرأي وصفوان بن سليم وطبقتهم من صغار التابعين وعنه الشافعي وأحمد بن حنبل وابن المديني وأحمد بن صالح ومحمد بن عبد الله بن الحكم وخلق كثير وروى عنه من أقرانه بقية بن الوليد وابن وهب وماتا قبله قال ابن سعد ثقة كثير الحديث وكذا وثقه ابن معين وفي رواية صويلج قال أبو زرعة والنسائي لا بأس به وقال يونس بن عبد الأعلى ما رأيت أحدا أحسن خلقا ولا أسمح بعلمه منه قال لنا وإِعلم لو تهيا لي أن أحدثكم بكل ما عندي في مجلس لفعلت وقال إسماعيل بن رشيد كنا عند مالك في المسجد فأقبل أبو ضمرة فشرع مالك يثني عليه ويقول فيه الخير وأنه قد سمع وكتب وقال أحمد بن صالح ذكر عند مالك فقال لم أر عند المحدثين غيره ولكنه أحق يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين وقال محمود بن خالد حدثنا مروان وذكره فقال كانت فيه غفلة الشاميين وثقة ولكنه يعرض كتبه على الناس وقال الأشج سألته عن شيء فقال كل شيء في هذا البيت عرض حتى أحاديثه قال ابن حبان من زعم أنه أخو يزيد بن عياض فقد وهم نعم هما جميعا من بني ليث ومن أهل المدينة مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة .

540 أنس بن فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن المطفر الأنصاري الطفري قال أبو حاتم له صحبة وقال البخاري صحب هو وأبوه وأتاه النبي صلى الله عليه وسلم زائرا في بني طفر وقال يعقوب بن محمد الزهري عن شعيب بن حمزة عن عمر وابن أبي فروة عن مشيخة أهل بيته قالوا أقبل أنس بن فضالة يوم أحد فأتى ابن عمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب وذكر الواقدي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه هو وأخاه مؤنسا حين بلغه دنو قريش يريدون أحدا فاعترضاهم بالعقيق فصاروا معهم ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه خبرهم وعددهم ومنازلهم وشهدا معه أحدا قاله شيخنا في الإصابة .

541 أنس بن قتادة يأتي في أنيس قريبا